الأمم المتحدة تحث الفصائل الإسلامية على التفاوض

مخاوف يمنية وأمريكية من انتصار الاسلاميين في مقديشو وبوش يحذر من تحول الصومال الى ملجأ لتنظيم القاعدة

■ لاريدو (الولايات المتحدة) ـ صنعاء ـ الامم المتحدة ـ اف ب ـ رويترز ـ يو بي آي: اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن «قلقه» الثلاثاء لعدم الاستقرار السائد في الصومال، وقال انه يعد ردا امريكيا على الحوادث الاخيرة حتى لا يصبح الصومال ملجأ لتنظيم القاعدة.

وقال بوش في تصريح صحافي في لاريدو (تكساس، جنوب) «عندما يسود عدم الاستقرار في مكان ما من العالم، نشعر بالقلق. لذلك ثمة عدم استقرار في الصومال».

واضاف بوش ان «هاجسنا الاول هو ان نقوم بكل ما من شأنه منع الصومال من ان تصبح ملجأ للقاعدة». واكد «لذلك نراقب عن كثب الاحداث الجارية هناك، وسننصرف لدى عودتي الى اشنطن الى مزيد من التفكير في الرد الافضل على التطورات الاخيرة في الصومال». وعاد بوش امس الاربعاء الى واشنطن.

وقد اعلنت المحاكم الشرعية في الصومال، التي تشتبه اجهزة الاستخبارات الغربية في انها تضم متطرفين مرتبطين بتنظيم القاعدة، انتصارها الاثنين في المعركة على مقديشو بعد قتال ضار استمر اربعة اشهر ضد ميليشيات تحالف زعماء الحرب المدعوم من الولايات المتحدة.

وذكر رسميون امريكيون ان ميليشيات تحالف زعماء الحرب تلقت مساعدة مالية من الولايات المتحدة باسم مكافحة الارهاب.

واكدت الولايات المتحدة امس ان سياستها في دعم زعماء الحرب في الصومال لا تزعزع استقرار هذا البلد حيث «العنف ليس امرا جديدا». وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك «ان وجود الارهابيين الاجانب في الصومال واقع يؤدي بحد ذاته الى زعزعة الاستقرار».

واضاف «لدينا مخاوف حقيقية حيال موضوع تواجد القاعدة في الصومال»، دون ان يؤكد ما اذا كان عناصر ميليشيات المحاكم الشرعية في الصومال على علاقة بتنظيم اسامة بن لادن الارهابي.

وقد تدخل الجيش الامريكي في الصومال في 1992 لتوفير الامن للمساعدة الغذائية ثم انسحب بعد مقتل 18 من عناصره في 1993.

وفي صنعاء قال رئيس مجلس الشورى اليمني عبد العزيز عبد الغني «هناك أهمية للعمل سويا، عربا وأفارقة من اجل دعم جهود الحل السلمي للصراع المستعر في الصومال.

ودعا عبد الغني في تصريح بثته إذاعة صنعاء إلى دعم مؤسسات الدولة الصومالية التي تأسست حديثا بمباركة إقليمية ودولية حتى تتمكن من استعادة النظام وتحقيق الأمن والاستقرار في هذا البلد.

وأشار إلى الجهد الذي تبناه اليمن لتحقيق التقارب والمصالحة بين الأطراف الصومالية المتصارعة والتي كان آخرها اتفاق عدن الذي أبرم في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بين رئيسي الدولة والبرلمان الصومالي.

ورأى مراقبون يمنيون أن تداعيات الأوضاع في الصومال، خاصة في أعقاب النصر الذى حققه الإسلاميون في مقديشو على الفصائل المدعومة من قبل الولايات المتحدة والذى من شأنه حسبما ترى أمريكا إقامة دولة إسلامية تكفل لتنظيم القاعدة قواعد آمنة تستطيع من خلالها نشر ما تصفه بـ «ثقافة العنف» في شرق أفريقيا ومنطقة القرن الافريقي، أن يلقي بتداعياته على اليمن والسعودية.

وبحسب صحف المعارضة اليمنية تتزايد المخاوف بأن يسمح ذلك للمتشددين في القاعدة باستخدام الصومال كملاذ يدعم ويصعد العمليات التي تستهدف اليمن والسعودية، والتي لن يتطلب الوصول اليهما سوى ركوب زورق وعبور البحر الأحمر.

ويتوقع محللون ان تقوم ادارة الرئيس بوش بإجراء اتصالات مع حكومات الدول ضمن الإقليم الصومالي بما فيها اليمن للحيلولة دون تمكين الاسلاميين من ترسيخ نفوذهم فى مقديشو والامساك بزمام الأمور.

وأسفرت الحرب التي أعلن أمس الأول عن توقفها من قبل ما يسمى بالمحاكم الشرعية الإسلامية سيطرتهم على العاصمة مقديشو وعزل أربعة من الوزراء في مؤشر على تنامي التيار الإسلامي.

وأفادت صحيفة الوسط اليمنية المستقلة الأربعاء الماضي بأن القوات الأمريكية كثفت نشاطها البحري خلال الأسبوع الماضي فى مياه البحر العربي وسط قلق متزايد من الزوارق الصغيرة المماثلة لتلك التي هاجمت المدمرة الأمريكية «كول» والتي تتواجد بكثافة في مياه البحر العربي وأنها قامت بتفتيش جميع الزوارق المتواجدة فى المنطقة.

ونقلت يومية «نباء» عن رئيس مجموعة خبراء مراقبة الأوضاع الصومالية المبعوث من مجلس الأمن الدولي برونو شيمنسكي قوله «ان الصومال من الممكن أن تصبح مسرحاً لمزيد من الأعمال»، مشيراً الى «أن وقوع مقديشو بأيدي الإسلاميين المتشددين ينبىء بالانتقال سريعاً إلى بقية المدن الصومالية، منوهاً الى أن الإسلاميين الصوماليين تلقوا تدريبات من قبل متشددين من الباكستان وأندونيسيا، وبلدان عربية مثل سورية والجزائر».

وتعتبر الإدارة الأمريكية أن الإسلاميين الصوماليين سبق لهم أن احتضنوا عناصر القاعدة التي خططت لتفجيرات 1998 التي استهدفت سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، علاوة على احتضان اثنين من الذين دبروا المحاولة الفاشلة لإسقاط طائرة إسرائيلية بصاروخ في أجواء كينيا عام 2002.

يذكر أن الولايات المتحدة لم تتدخل في الصومال بشكل تواجد مباشر منذ عام 1993 الذي قتل فيه عدد كبير من جنودها خلال حرب شوارع ـ والتي تم عرضها في فيلم (إسقاط الصقر الأسود) ـ إلاّ أنها احتفظت بحوالي (1500) جندي في جيبوتي ـ على حدود الصومال الشمالية ـ كجزء من استراتيجيتها لكبح جماح عناصر تنظيم القاعدة وغيرهم من الإسلاميين المتشددين من القيام بعمليات في منطقة القرن الإفريقي.

ومن جهته طالب امس الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في الصومال، فرانسوا لوسني فال، ميليشيا المحاكم الإسلامية، الذين سيطروا على العاصمة مقديشو بعد معارك ضارية مع أمراء الحرب، بالدخول في مفاوضات مع جميع الأطراف في محاولة لإحلال الاستقرار في البلاد التي تفتقر لحكومة مركزية منذ 15 عاما.

وقال فال إن «المجتمع الدولي يرحب بتصريحات المؤسسات الفيدرالية الانتقالية التي تدعو الى المصالحة الوطنية وتشجع ميليشيا المحاكم الإسلامية وغيرها من الأطراف في مقديشو على الالتزام بمثل هذا الموقف».

وتقيم الحكومة الفيدرالية الصومالية، التي تأسست في كينيا، في مدينة بيدوا التي تبعد نحو 250 كيلومترا من العاصمة، وتعمل مع الوكالة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيقاد)، والاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي لوضع خطة أمنية تهدف لإحلال الاستقرار البلاد.

وأضاف ممثل الأمين العام أن «المجتمع الدولي يؤكد دعمه لجهود المؤسسات الفيدرالية في دفع الحوار والمصالحة الوطنية والحكم الرشيد تماشيا مع الميثاق الفيدرالي الانتقالي، ويقف على أهبة الاستعداد لتقديم العون في هذا الإطار».

وكان عنان أعرب عن قلقه من التطورات الأخيرة في الصومال وطالب جميع الأطراف بوقف القتال والدخول في مفاوضات، مشيرا إلى ضرورة حل الخلافات بما يتوافق مع الميثاق الفيدرالي الانتقالي.

تأهب للميليشيات الصومالية في شوارع مقديشو

رجل دين صومالي يدعو الى «محاربة الكفار»

■ دبي ـ اف ب: دعا ابرز رجل دين اسلامي في مقديشو الشيخ نور بارود في تصريح اذاعي امس الاربعاء الى «محاربة الكفار».

ويثير هذا النداء تخوفا من استئناف المواجهات بين الميليشيات الاسلامية التي تسيطر على معظم انحاء العاصمة الصومالية وتحالف زعماء الحرب المدعوم بالولايات المتحدة.

واعلن الشيخ نور بارود «يجب على كل الصوماليين ان يدافعوا على المحاكم الشرعية لان الامر ليس قتالا بين فصائل بين هي حرب ضد الكفار».

واضاف «نحن نعارض الذين يزعمون انها حرب بين الفصائل».

واكد رجل الدين العضو في المحاكم الشرعية «انها معارك بين الذين ينصرون الاسلام من جهة والغزاة ومن والاهم من جهة اخرى» في اشارة الى تحالف زعماء الحرب من اجل ارساء السلم ومكافحة الارهاب المدعوم بالولايات المتحدة. ولم يشر الى وقوع اي معارك امس الاربعاء في مقديشو لليوم الثالث على التوالي.

الا ان المعسكرين ما زالا يتواجهان خارج العاصمة وقرب مدينة جوهر (90 كلم شمال مقديشو) الاستراتيجية.

والصومال دولة فقيرة في القرن الافريقي وتشهد حربا اهلية منذ 1991.

ومنذ شباط (فبراير) تدور المعارك بين تحالف زعماء الحرب لارساء السلم ومكافحة الارهاب وعناصر المحاكم الشرعية من اجل السيطرة على مقديشو. واعلنت المحاكم الاثنين انها تسيطر على العاصمة الصومالية لكن يبدو ان المقاومة تعد العدة.

موسكو تؤيد عقوبات على ايران فقط في حال لم تحترم معاهدة حظر الانتشار النووي

العرض الدولي يقترح على طهران تخصيب اليورانيوم على اراضيها بشروط

■ فيينا ـ موسكو ـ برلين ـ واشنطن ـ اف ب ـ رويترز: ذكر دبلوماسيون امس الاربعاء ان مجموعة الحوافز التي قدمتها الدول الكبرى لايران لا تستبعد قيام طهران بتخصيب اليورانيوم على اراضيها بمباركة دولية الا ان ذلك لن يتم قبل سنوات عدة.

وصرح دبلوماسي اوروبي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان المقترحات «تترك الباب مفتوحا على التخصيب تحت شروط معينة»، في اشارة الى عملية قد تستغرق سنوات للتحقق من ان برنامج ايران النووي سلمي.

واضاف دبلوماسي اوروبي اخر طلب عدم الكشف عن اسمه ان «النص تجنب مسألة (التخصيب) بأكملها، ولم يتضمن طلبا بانهاء (عمليات تخصيب اليورانيوم)».

واوضح ان مجموعة الحوافز المقدمة تدعو ايران الى «تعليق كافة انشطة التخصيب واعادة المعالجة» من اجل استئناف المحادثات مع المفاوضين الاوروبيين (فرنسا وبريطانيا والمانيا) وربما الولايات المتحدة ودول اخرى لضمان عدم سعي ايران الى انتاج اسلحة نووية.

كما ان قرار الولايات المتحدة دعم مفاعل لايران هو تحول مهم في سياسة واشنطن لكن الدبلوماسيين قالوا انهم يتوقعون ان الاوروبيين والروس سيكونون المفاوضين الرئيسيين في المشروع وان تقوم واشنطن بدور غير نشط.

وقال الدبلوماسيون لرويترز شريطة عدم الكشف عن هويتهم بسبب السرية التي تكتنف العرض المقدم الى ايران أن هذا سيشمل تقديم تراخيص بمقتضى القانون الامريكي حتى يمكن أن يمضي العمل الاوروبي والروسي قدما.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاربعاء ان القوى الكبرى اقترحت على ايران امكانية مواصلة تخصيب اليورانيوم على اراضيها بشروط صارمة جدا، وذلك في تحول كبير في موقفها.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اوروبية وامريكية ان هذا الاقتراح ادرج في سلسلة الاجراءات التحفيزية والرادعة التي قدمتها لايران الثلاثاء الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا لمنع امتلاك طهران القنبلة الذرية.

وفي المقابل يتوجب على ايران ان تلبي بشكل كامل مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الامن الدولي بحسب المصادر نفسها.

وتابعت «واشنطن بوست» انه سيكون بالتالي على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تتمكن من البت «بكل ثقة» بان البرنامج النووي سلمي ويفترض ايضا ان تتم طمأنة مجلس الامن الدولي حيال هذه المسألة.

ويمثل هذا الاقتراح تحولا كبيرا من جانب الولايات المتحدة التي طالبت على الدوام بان تعدل ايران عن برنامج تخصيب اليورانيوم قبل ان تنضم الى القوى الكبرى الاخرى التي تحاول دفع طهران للانصياع للمطالب الدولية في الملف النووي.

وقال مسؤول امريكي لم تكشف هويته «ما نقوله الان بالخطوط العريضة هو ان النظام الايراني يمكنه ابقاء التخصيب على اراضيه اذا اعاد الثقة». واضاف المصدر نفسه «لكن يجب تبديد القلق المتعلق بكل ما يمكن ان يدفع الى الاعتقاد بوجود برنامج عسكري».

وقال المسؤول نفسه ان «ايران رفضت على الدوام كل المقترحات السابقة باعتبارها محاولات لمنعها من ممارسة حقها في التخصيب. والان لم يعد الوضع كذلك».

واعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي كما نقلت عنه امس الاربعاء وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان طهران تفضل التعاون على المواجهة وستدرس بدقة العرض الذي قدمته القوى الكبرى لحل الازمة النووية.

وفي فيينا اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن نشر تقرير حول الانشطة الايرانية لتخصيب اليورانيوم الخميس.

وفي موسكو اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الاربعاء ان روسيا لا تؤيد فرض عقوبات على ايران الا في حال لم تحترم طهران معاهدة حظر الانتشار النووي.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن لافروف قوله امام النواب الروس ان «الاجراءات التي ستدعمها روسيا في مجلس الامن الدولي ستتعلق حصرا بالحالات التي تنتهك فيها ايران تعهداتها في اطار معاهدة حظر الانتشار النووي».

واوضح «لا نبحث حاليا في مجلس الامن في اي عقوبات ضد ايران».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة ان بلاده تعارض استخدام القوة ضد ايران، معتبرا انه «من المبكر الحديث عن عقوبات» ان لم توقف طهران برنامجها النووي.

واكد لافروف على «ضرورة وقف (ايران) انشطة تخصيب اليورانيوم والنقاشات في مجلس الامن حول اي قرار يتعلق بهذا الملف طوال فترة المفاوضات».

واعتبر لافروف اول رد فعل ايراني على العرض الدولي لتسوية الازمة النووية «ايجابيا» وان طهران قد تعطي ردها «في نهاية» شهر حزيران (يونيو) الحالي او حتى «قبل ذلك».

واضاف «جاء اول رد فعل لكبير المسؤولين الايرانيين المكلفين الملف النووي علي لاريجاني على هذه المقترحات ايجابيا وهي حاليا مطروحة على بساط البحث».

واعتبر لاريجاني ان هذا العرض يتضمن عناصر «ايجابية» ولكن ايضا عناصر «غامضة».

وقال لافروف «اعتقد اننا سنحصل على رد خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع».

واكد لافروف ان عقود روسيا في ايران خصوصا لبناء محطة بوشهر النووية (جنوب ايران) ليست «مهددة» بسبب المفاوضات الجارية حول الملف النووي الايراني.

وسلم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الثلاثاء ايران عرضا دوليا يتضمن تدابير تحفيزية وتهديدا بفرض عقوبات لاقناع طهران بالتخلي عن التخصيب.

وعكست غالبية الصحف الايرانية الرد الايجابي للسلطات على عرض القوى الكبرى الذي قدمه سولانا رغم ان بعض الصحف المتشددة شجبت العرض باعتبار انه «غير قابل للتطبيق».

اعلن الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا امس الاربعاء انه مستعد للعودة الى طهران لتحريك الملف النووي الايراني مؤكدا انه «يشعر اليوم بتفاؤل اكبر مما كان يشعر به قبل شهر». وقال سولانا في بوتسدام قرب برلين «انني مستعد للعودة الى طهران اذا استلزم الامر».

واضاف «لا اقول تمت تسوية كل الامور لكنني اليوم اكثر تفاؤلا مما كنت عليه قبل شهر» مشيرا الى ان «الاجواء كانت جيدة للغاية».

ومن جهتها قالت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل امس الاربعاء ان من الممكن التفاوض بشأن بنود عرض يتألف من مجموعة من الحوافز تلقته ايران هذا الاسبوع لانهاء نزاع بشأن برنامجها النووي اذا علقت طهران أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وقالت ميركل للصحافيين قبل اجتماعها مع خافير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي «هذا عرض لبدء المفاوضات ولكن يجب أن تعلق ايران اولا أنشطة (التخصيب)».

وأضافت «انه عرض شامل وواسع النطاق وأعتقد أنها فرصة هائلة وامل أن نقوم ببعض التفاوض».

وقال دبلوماسيون غربيون ان من غير المتوقع ان تقدم الولايات المتحدة تكنولوجيا أو معدات الى ايران مباشرة في حالة المضي قدما في مشروع لامدادها بمفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف ورد ضمن عرض قدم الى طهران.

بعد اكثر من سنة على منحهن حقوقهن السياسية اقتراعا وترشيحا

32 امرأة كويتية يتطلعن للفوز بمقاعد في البرلمان

الكويت ـ من عمر حسن:

تعرب مرشحات كويتيات عن تفاؤلهن ازاء فرص فوزهن بمقاعد في مجلس الامة (البرلمان) في انتخابات التاسع والعشرين من حزيران (يونيو) التي تاتي بعد اكثر من سنة من منحهن حقوقهن السياسية اقتراعا وترشيحا.

وبعد انسحاب 26 مرشحا بينهم امرأة واحدة في الايام العشرة الماضية، اصبح عدد المرشحين الى الانتخابات التشريعية المقبلة في الكويت 380 بينهم 32 امرأة، وقد يقدم المزيد من المرشحين على الانسحاب قبل الرابع والعشرين من حزيران (يونيو)، وهو الموعد الاقصى لسحب الترشيح.

وكان امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح حل في 21 ايار (مايو) البرلمان الكويتي ودعا الى انتخابات تشريعية مبكرة، اثر ازمة سياسية حادة بين الحكومة والمعارضة البرلمانية على خلفية مشروع لاصلاح النظام الانتخابي وخاصة تعديل عدد الدوائر الانتخابية.

وقالت المرشحة رولا دشتي في لقاء شعبي نظمته في مطلع الاسبوع لاطلاق حملتها الانتخابية «ان المرأة الكويتية تشارك في العملية الانتخابية وستصنع التاريخ» عندما تفوز بمقاعد في البرلمان.

واضافت دشتي التي ترأس الجمعية الاقتصادية الكويتية مخاطبة مجموعة من الرجال والنساء المتجمعين لمتابعة اعلانها برنامجها الانتخابي «اريدكم ان تصوتوا لي ليس لانني امرأة لكن لانني احمل همومكم». وكانت دشتي وهي في الثلاثينات من العمر الناشطة في مجال حقوق الانسان والحائزة على شهادة دكتوراه من جامعة جون هوبنكينز الامريكية، ضمن طلائع الحملة التي اسفرت عن منح المرأة حقوقها السياسية في الكويت في اقتراع تاريخي في مجلس الامة في ايار (مايو) 2005.

وتؤكد دشتي انها اذا فازت، سوف تناضل لمكافحة الفساد ومن اجل استصدار قانون ينظم شؤون العائلة اضافة الى تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

من جهتها، قالت المرشحة نبيلة العنجري في لقاء انتخابي نظمته مع مرشحات اخريات، «اننا محتاجون الى امرأة في البرلمان لمناقشة وتعديل القوانين واقتراح قوانين جديدة» لصالح المرأة. وتقدمت العنجري، وهي وكيلة مساعدة سابقة في وزارة الاعلام، بتسجيل ترشحها مع دشتي واربع نساء اخريات في الدائرة الانتخابية نفسها وهي دائرة العديلية التي تبعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من العاصمة الكويتية.

وتشتكي النساء الكويتيات من التمييز اللاحق بهن في القانون الكويتي خاصة لجهة حقوق المسكن وحق منح الجنسية لاولادهن وحقوق العمل.

واطلقت مرشحتان هما الصحافية عائشة الرشيد والطبيبة خالدة الخذر حملتهما الانتخابية مجتذبتين جمهورا كبيرا من الرجال والنساء.

وتراهن المرشحات الى الانتخابات على حقيقة ان عدد المقترعات اكبر من عدد المقترعين حيث يبلغ عدد الناخبات الكويتيات 195 الفا مقابل 145 الف ناخب. ولا يحق للعسكريين ان يقترعوا وهؤلاء جميعهم من الذكور.

ويفوق عدد المقترعات عدد المقترعين في 21 دائرة انتخابية من اصل 25، الا ان السؤال يبقى ما اذا كانت النساء سوف يقترعن انطلاقا من خياراتهن الشخصية ام انهن سيعبرن عن آراء ازواجهن وآبائهن.

وتتقدم المرشحات في 15 دائرة بينها ثماني دوائر في المناطق القبلية المحافظة التي ما زالت النساء فيها يدفعن الى ارتداء العباءة التقليدية السوداء التي تغطيهن من الرأس الى القدمين، وفي بعض الحالات يدفعن الى وضع النقاب.

وتتقدم ست من المرشحات في دائرة واحدة هي العديلية والجابرية جنوب العاصمة الكويتية.

وقال وزير التخطيط الكويتي السابق علي الموسى الذي حضر افتتاح حملة دشتي «اليوم يجب علينا ان نفتخر. اننا اليوم نصنع التاريخ، وان شاء الله سوف نصنع الانتصار» في 29 حزيران (يونيو). (ا ف ب)

مفوضية اللاجئين تطالب سورية بعدم تسليم أهوازيين عرب إلى إيران

■ جنيف ـ قدس برس: توجهت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومقرها جنيف، إلى سورية بالمطالبة بعدم تسليم اللاجئين الإيرانيين العرب إلى بلادهم، مذكرة الحكومة بـ«التزامها» بعدم إعادة اللاجئين أو طالبي اللجوء السياسي إلى مناطق يمكن أن تتعرض فيها حياتهم أو حريتهم للتهديد بسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو المعتقدات السياسية.

وقال المتحدث باسم المفوضية رون ردموند في هذا الشأن «إن المفوضية قلقة على مصير عدد من الإيرانيين الأهواز (الذين ينحدرون من أصول عربية) الذين تعنى المفوضية بشؤونهم في دمشق»، مشيرا إلى الأنباء الواردة حول إلقاء القبض على سبعة من الإيرانيين.

وتعترف المفوضية بستة من هؤلاء كلاجئين بموجب معاهدة جنيف لعام 1951 والسابع لاجئ سابق يحمل حاليا الجنسية الهولندية.

وأعربت المفوضية عن قلقها البالغ مع أعلى السلطات مؤكدة أن الأشخاص المعترف بهم كلاجئين يجب أن يطلق سراحهم فورا، وبالفعل تم إطلاق سراح 3 ولا يزال 4 قيد الاعتقال.

وقال ردموند مضيفا «إن المفوضية قلقة على مصير الإيرانيين الأهواز لقيام السلطات السورية بترحيل أحدهم إلى إيران، على الرغم من قيام المفوضية بمنحه صفة لاجئ كما تمت الموافقة على قبوله في النرويج» وفق تعبيره.

وبحسب ما نقلت المفوضية عن وزارة الخارجية السورية فإن السلطات الإيرانية طالبت بالتسليم وقال ردموند «إن التسليم لا يعني أن اللاجئ أو طالب اللجوء السياسي سيفقد حقه في الحماية الدولية، لذا نحن نناشد كلا من السلطات السورية والإيرانية على السماح للاجئ بالذهاب إلى النرويج كما كان مقررا» حسب تعبيره.

وجاء اللاجئون الأهواز إلى العراق وسورية في حقب مختلفة. وأوضحت تقارير لأوضاع حقوق الإنسان في منطقة الأهواز تدهور الوضع في تلك المنطقة التي تضم نحو مليوني إيراني من أصول عربية.

الجالية المسلمة في لندن تخطط لتنظيم تظاهرة الاحد

■ لندن ـ ا ف ب: يخطط مسلمو لندن لتنظيم تظاهرة في نهاية الاسبوع الحالي احتجاجا على موقف الاجهزة الامنية من الجالية المسلمة في حين كان شخصان لا يزالان امس الاربعاء موقوفين على ذمة التحقيق بعد العملية الواسعة في اطار مكافحة الارهاب التي نفذت الجمعة في حي فورست غايت في لندن.

ودعت كتل سياسية مساء الثلاثاء الجالية المسلمة الى عدم التعاون مع التحقيقات التي تجريها الشرطة.

وقام اكثر من 250 شرطيا بمداهمة منزل في حي فورست غيت فجر الجمعة استنادا الى معلومات عن التخطيط لهجوم بالاسلحة الكيميائية.

وعلى اثر العملية اودع شقيقان من اصل بنغالي في الـ20 والـ23 من العمر، اصيب احدهما بالرصاص، السجن على ذمة التحقيق. ولم يتم العثور على اسلحة كيميائية خلال العملية في حين سيتخذ القضاء لاحقا قرارا حول احتمال تمديد فترة الاعتقال.

وتتوقع مجموعة «ستوب بوليتيكال تيرور» (اوقفوا الارهاب السياسي) ضم الف شخص الاحد امام مركز شرطة حي فورست غايت في لندن.

وقال جون ريس المسؤول عن حزب «ريسبيكت» اليساري لوكالة فرانس برس ان «المسلمين غاضبون بسبب عملية الدهم واطلاق النار وعدم توفر الادلة وكذلك لاستمرار اعتقال الشابين».

وصرحت ايفون ريدلي المسؤولة ايضا في الحزب لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «اعتقد ان التعاون مع الشرطة يجب ان يتوقف طالما لم تظهر قواتها احتراما اكبر للافراد».

وانتقدت ايضا ممثلي الجالية المسلمة لتعاونهم مع الحكومة على حساب المسلمين.

الى ذلك اعلنت شرطة لندن امس الاربعاء ان رجلا في الـ26 من العمر تشتبه الولايات المتحدة بانه كان يريد ارتكاب اعمال ارهابية اعتقل بموجب طلب تسليم امريكي على ان يمثل مساء امام القضاء في لندن.

واعتقل سيد هاشمي مساء الثلاثاء في مطار هيثرو واودع السجن. واوضحت الشرطة في بيان مقتضب ان هاشمي سيقدم افادته امام محكمة بو ستريت.

ويتهم هاشمي بتلقي «تدريبات عسكرية بهدف القيام باعمال ارهابية» بين الاول من كانون الثاني (يناير) والاول من اذار (مارس) 2004. ودانت محكمة نيويورك هاشمي في 24 ايار (مايو).

بلير يعتبره غير جديد.. واسبانيا ترفض نتائجه

تقرير اوروبي يتحدث عن تعاون 14 دولة مع «سي اي ايه» بنقل واختطاف واستقبال اسلاميين

لندن ـ «القدس العربي»:

قدم تقرير اعده المجلس الاوروبي لحقوق الانسان اول دراسة شاملة عن ما يعرف بالسجون السرية والرحلات التجارية التي استخدمتها وكالة الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» لاختطاف ونقل اشخاص تقول «سي اي آيه» انهم ضالعون في عمليات ضد امريكا.

وكشف التقرير ان دولا اوروبية سمحت لعملاء المخابرات باختطاف ونقل اشخاص، فيما قدمت دول اخرى مساعدات لوجيستيه للمخابرات الامريكية، واكتفت دول اخرى بالتعامي وعدم الالتفات لنشاطات المخابرات التي لاحقت اسلاميين من اصول عربية في عواصم الدول الاوروبية.

ومن بريطانيا اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاربعاء ان «لا شيء جديدا على الاطلاق» في التقرير. واضاف بلير خلال جلسة المساءلة الاسبوعية في مجلس العموم «قلنا كل ما لدينا قوله (حول الموضوع) وليس لدينا ما نضيفه».

واكد ان «تقرير مجلس اوروبا لا يضيف شيئا الى المسألة». وتابع «لقد اعلمنا البرلمان بكل الطلبات التي تبلغناها في 1998»، مشيرا الى ان «طلبين رفضا وتمت الموافقة على اثنين». ومن جهته اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية امس الاربعاء ان اسبانيا ترفض «رفضا قاطعا» نتائج التقرير.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان بريطانيا متهمة ليس لانها فتحت مجالها الجوي، ومطاراتها، وقواعدها العسكرية لاستخدام طائرات تجارية لا تحمل شعارا يدل على شركة معينة تابعة للمخابرات الامريكية، للمرور والتوقف والتزود بالوقود، بل بتقديم معلومات امنية مهمة افضت الى تعذيب احد المشتبه بهم. ونشرت الصحيفة تفاصيل من التقرير الذي اعلن عنه يوم امس في باريس واعده، مسؤول لجنة حقوق الانسان والشؤون القانونية في المجلس الاوروبي ديك مارتي.

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان الدول الاوروبية الـ14، لم تكتف بغض النظر عن نشاطات عملاء الاستخبارات الامريكية الذين غطوا رؤوس الناشطين واختطفوهم بل كانت تعرف ما كان يحدث في داخل اراضيها، ويقول مارتي «اصبح الان واضحا، مع اننا لم نعثر بعد على الحقيقة كاملة وهي ان دولا اوروبية عدة شاركت في نشاطات «سي اي ايه» في هذه النشاطات غير القانونية، فيما تجاهلت نشاطاتهم مع معرفتها بها او انها لم تكن راغبة بمعرفة ما يقوم به الامريكيون».

ومع تأكيده ان الولايات المتحدة تتحمل كامل المسؤولية عن سياسة الترحيل ونقل الناشطين الا ان الولايات المتحدة لم تكن قادرة على القيام بهذه الاعمال بدون تعاون مباشر من سلطات هذه الدول.

وكان المجلس الاوروبي قد اعلن عن تحقيق في عمليات نقل واختطاف ناشطين في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي بعد ان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا عن وجود معتقلات سرية اسمها «النقاط السوداء» في دول اوروبا الشرقية. فيما كشفت تحقيقات صحافية بريطانية عن سماح بريطانيا للطائرات الخاصة هذه بالعبور واستخدام مطاراتها وقواعدها العسكرية.

واستطاع مارتي تحديد الدول الاوروبية بعد موافقة وكالة التحكم بالملاحة الجوية الاوروبية «يوروكونترول» بتقديم قائمة بكل الرحلات الجوية ومواعيدها للمحققين.

واستطاع مارتي التوصل الى ان الرحلات الجوية تتطابق مع الروايات التي قدمها اشخاص اختطفوا واعتقلوا بناء على سياسة الترحيل هذه.

ويتحدث تقرير مارتي عن نقل 18 شخصا، حيث اشار الى حركتهم في اوروبا كجزء من شبكة دولية لترحيل المشتبه بهم. وحذر مارتي قائلا ان اعتقاد الولايات المتحدة بعدم قدرة القوانين الموجودة او القوانين التي تتحدث عن وضع الحرب ومعاملة الاسرى على تقديم اطار قانوني، قامت بتطوير اطر قانونية جديدة ادت الى اعتقال وحجز ونقل مئات المعتقلين الذين احتفظ بهم في سجون سرية في اكثر من مكان. واضاف قائلا ان هذا المفهوم الجديد، ادى لتهميش الموقف الاوروبي، ويعتبر خرقا لقوانين الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان، والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وذكر التقرير ان تركيا واسبانيا والمانيا وقبرص وافقت على قيام عملاء السي اي ايه باختطاف ونقل ناشطين.

فيما سمحت ايطاليا، والسويد، البوسنة ومقدونيا بنقل معتقلين من داخل اراضيها، واتهم مارتي الدول الاخيرة بالتغطية على انخراطها، ومن ضمنهم خالد المصري الذي اختطف في مقدونيا، ثم رحل الى افغانستان قبل ان يعود الى مكان اقامته في المانيا. فيما قدمت بريطانيا والبرتغال وايرلندا واليونان تسهيلات من خلال فتح المطارات والقواعد العسكرية ومطاراتها. ولكن التقرير ينتقد الحكومة البريطانية نقدا شديدا عندما قدمت معلومات عن احد المواطنين المقيمين فيها ادت لاختطافه وتعذيبه.

وفي ذلك في اشارة الى حالة بنيام محمد (27 عاما) المسلم الاثيوبي الذي اختطف في الباكستان ونقل الى المغرب وتعرض الى تعذيب.

وأكد مارتي ان لدى المجلس ادلة قوية تشير الى تعاون بولندا، ورومانيا بالسماح للمخابرات الامريكية فتح سجون سرية في اراضيها على الرغم من نفي سلطات هاتين الدولتين.

وقال ان الادلة التي تشير الى رومانيا تأتي من الرحلات المكوكية والتي تضم رحلة لـ«سي اي ايه» على طائرة بوينغ 737 وتحمل تسجيل (ان 313 بي)، وقام فريق الطائرة بالسفر الى المغرب والى قبرص حيث نقلوا بنيام محمد ونقلوه الى افغانستان، وعادت الطائرة لنقل خالد المصري، حيث نقل الى افغانستان، ويقول المسؤول الاوروبي ان هناك ادلة تشير الى ان الطائرة قامت بنقل معتقلين الى عدد من المعتقلين الى رومانيا.

العاهل السعودي: الاشرار نشطاء تنظيم القاعدة مهزومون ومدحورون

■ الرياض ـ رويترز: نقلت الصحف عن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز امس الاربعاء قوله ان نشطاء تنظيم القاعدة الذين يشنون حملة عنف على المملكة الحليف القوي للولايات المتحدة «مهزومون ومدحورون».

وقال الملك في الديوان الملكي أمام وفد من المسؤولين الحكوميين «أبشركم أن بلدكم هذه ليس عليها خوف ما دامت تحكم الشريعة المحمدية وأطمئنكم ان بلادكم بخير أما الاشرار فهم ولله الحمد مهزومون ومأخذون وان شاء الله يسلط عليهم».

وأضاف «ولا نقول انهم انتهوا الان ومثلما قلنا سابقا ما تكفينا لا عشرين سنة ولا أكثر ولكن ان شاء الله هم مدحورون والكلمة العليا هي كلمة الله عز وجل وبلادكم ان شاء الله بخير واشكركم واتمنى لكم التوفيق».

وشن نشطاء من تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن حملة عنف تهدف الى الاطاحة بالملكية المتحالفة مع الولايات المتحدة في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وطرد الغربيين منها.

«روز لينك»
THE ROSE LINK
برنامج لإنقاص الوزن

البرنامج معد للسيدات خصيصا لانقاص الوزن عبر التدليك والارشاد الغذائي، وحسب احتياجات كل سيدة، وبموجب دراسات علمية مجربة ويشمل ذلك تدليك الوجه مما يحسن الدورة ويزيد الوجه نضارة

البرنامج يشمل:
● استشارة مبدئية مجانية
● 6 جلسات خاصة لتدليك الجسم والرأس والوجه مع ترشيد غذائي تجرى مرتين اسبوعيا ولمدة ساعة
(اجر الجلسة 30 جنيها استرلينيا)

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بـ: لي بايكر
هاتف: 07904987017 ـ 07904987017